

سنن البيهقي الكبرى

17509 - أخبرنا أبو طاهر أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عمر بن عبد الله بن رزين ثنا سفيان عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس Bهما في قول Y D إنا كفيناك المستهزئين قال المستهزئون الوليد بن المغيرة والأسود بن عبد يغوث الزهري والأسود بن المطلب وأبو زمعة من بني أسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاص بن وائل فاتاه جبريل عليه السلام شكاهم إلى رسول الله A فأراه الوليد أبا عمرو بن المغيرة فأوماً جبريل إلى أبجله فقال ما صنعت قال كفيت ثم أراه الأسود بن المطلب فأومئ جبريل إلى عينيه فقال ما صنعت قال كفيت ثم أراه الأسود بن عبد يغوث الزهري فأوماً إلى رأسه فقال ما صنعت قال كفيت ومر به العاص بن وائل فأوماً إلى أخمصه فقال ما صنعت قال كفيت فأما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا له فأصاب أبجله فقطعها وأما الأسود بن المطلب فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول نزل تحت سمرة فجعل يقول يا بني ألا تدفعون عني قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئاً وجعل يقول يا بني ألا تمنعون عني قد هلكت ها هو ذا أظعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى شيئاً فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه وأما الأسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في رأسه قروح فمات منها وأما الحارث بن عيطل فأخذ الماء الأصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها وأما العاص بن وائل فبينما هو كذلك يوماً إذ دخل في رأسه شبرقة حتى امتلأت منها فمات منها وقال غيره فركب إلى الطائف على حمار فربض به على شبرقة فدخلت في أخمص قدمه شوكة فقتلته